

وَمَا أَحْسَنَ بِيضِ أَحَدٍ مَلْعَى الْأَجْرُ قَالَ الرَّاحِرُ
يَلْمُرُ فِي أَصْوَاتِ صَيْحٍ مَلْمِيَةٍ وَصَوْتِ صَيْحِي قَبْلَهُ مَعْنِيَهُ
وَالْحَيَاءُ بِالْكَثْرَةِ إِذْ تَمَّ يَخْذَمُ مِنَ الْبَيْتِ يَدُ وَيُقَصِّرُ وَالْحَيَاءُ
أَخْصَمُهُ **صِدَن** الصِّدْنَانِي الصِّدْنَانِي

وَالصِّدْنَانِي إِضَادَةٌ لَهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
يَعْمَلُ لِمَنْهَا بَيْتًا فِي الْأَرْضِ وَيُعْتَمِدُ وَيُقَالُ لَهُ الصِّدْنُ
قَالَ كَثِيرٌ يَمِيفُ نَاقَتَهُ

ثُمَّ يَلْفِي زَوْزَمَا وَيُجَاهِمَا بَنِي مَكْوَيْنَ ثُمَّ يَأْتِي بَعْدَ صِدْنٍ
وَالصِّدْنُ الْمَلِكُ قَالَ زَوْبَةُ

إِنِّي إِذَا ابْتَعَلْتُ أَبَا الصِّدْنِ

وَالصِّدْنُ الْعُجْبُ **صِحْن** الصَّحُونُ الظَّلِيمُ

بِكَبْرِ الصَّادِ وَسَدِّدُ الْبُنُونِ **صِفْن** الصِّفْنُ
بِالْحَيْلِ جِلْدُهُ يُضْفَهُ الْإِنْسَانُ وَالْحَيْلُ أَصْفَانُ وَالصِّفْنُ
بِالصِّمِّ وَيَعْنَى مِنْ أَدَمٍ مِثْلُ الْبُنْفَرَةِ يُسْتَقْفَى بِهَا وَقَالَ
الْفَرَّاءُ هُوَ يَحْيَى مِثْلُ الرِّكْوَةِ شَبُوحًا بِهِ قَالَ صَخْرَةُ الْعَيْقِ
يَصْفُ مَاءً وَرَدَهُ

فَفَخَّضَتْ صُفْنِي فِي جَهْدِ خِيَارِ الْمَدَائِرِ فَجَاءَ عَطُوفًا
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالصِّفْنُ حَرْبَةٌ مِنْ أَدَمٍ تَكُونُ
لِلرَّاحِ فِيهَا طَعَامُهُ وَنَادِيَهُ وَيَأْتِي خَاجِ إِلَيْهِ قَالَ تَلْعَبُهُ

مَعَهُ سَفَاةٌ لَا يَفْرَحُ بِهَا جِلْدُهُ صَفْنٌ وَأَخْرَاصُ لَيْسَ وَمِنْهَا بَابُ
وَصَافِي الْقَوْمِ الْمَا أَقْبَسُوهُ بِالْحَمْرِ وَذَلِكَ تَمَالُؤُنِ الْمَعْتَلَةِ
يُسْتَقْفَى الرَّجُلُ قَدْرًا مَا يَغْتَرُّهَا وَالصَّافِيُّ مِنَ الْجَيْلِ الْقَتَامِيُّ يَطْلُبُ